



اللجنة القانونية – الدورة الثامنة والثلاثون

(اجتماع افتراضي، ٢٢-٢٥/٣/٢٠٢٢)

البند رقم ٧: أي أعمال أخرى

الذكرى الخامسة والسبعون لإنشاء اللجنة القانونية لمنظمة الطيران المدني الدولي

(ورقة مقدّمة من الأمانة العامة)

١- المقدمة

١-١ تحلّ في هذا العام ٢٠٢٢ الذكرى الخامسة والسبعون لإنشاء اللجنة القانونية للإيكاو، التي تأسست أثناء الدورة الأولى للجمعية العمومية للإيكاو (مونتريال، ٦ - ٢٧/٥/١٩٤٧). ومنذ تأسيسها، قامت اللجنة بإعداد مسودات لنصوص قانونية أدت إلى إقرار أربع وعشرين معاهدة لقانون الجوّ الدولي، حاز العديد منها على قبول عالمي. وقد قدمت اللجنة القانونية في هذا الصدد مساهمة هائلة في صياغة وتدوين قانون الجوّ الدولي.

٢-١ وعلاوة على ذلك، تُعد اللجنة القانونية طرفاً رئيسياً في عملية صياغة معاهدات الطيران المدني الدولي، كما تقدم اللجنة أيضاً المشورة القانونية للجمعية العمومية والمجلس فيما يتعلق بتفسير أحكام وبنود "اتفاقية الطيران المدني الدولي" (شيكاغو، ١٩٤٤، والتي تُعرف اختصاراً بـ"اتفاقية شيكاغو"). وكذلك تُجري اللجنة دراسات بشأن المسائل المتعلقة بقانون الجوّ الدولي. وتتألف اللجنة بموجب دستورها من خبراء في القانون، ويجوز لكافة الدول المتعاقدة المشاركة فيها. وفي حين كان عدد الدول المتعاقدة باتفاقية شيكاغو وقت إنشاء اللجنة القانونية ٤١ دولة، بلغ عدد الدول المتعاقدة في الوقت الراهن ١٩٣ دولة.

٢- إنشاء اللجنة القانونية للإيكاو

١-٢ قامت اللجنة القانونية للإيكاو على أساس اللجنة الفنية لفقهاء قانون الجوّ (CITEJA)، التي أنشئت بموجب توصية صدرت عن المؤتمر الدولي الأول لقانون الجوّ الخاص، الذي انعقد في باريس عام ١٩٢٥. وخلال الفترة من ١٩٢٦ وحتى حلّ اللجنة الفنية لفقهاء قانون الجوّ في ١٩٤٧، عقدت اللجنة الفنية ست عشرة دورة وأعدت خمس مسودات لنصوص قانونية تحولت فيما بعد إلى معاهدات، كان من بينها "الاتفاقية الخاصة بتوحيد بعض قواعد النقل الجوي الدولي بطريق الجوّ"، الموقع عليها في وارسو في ١٢/١٠/١٩٢٩.

٢-٢ وأوصى مؤتمر الطيران المدني الدولي (الذي عُقد في شيكاغو من ١/١١/١٩٤٤ إلى ٧/١٢/١٩٤٤)، في أحد قراراته الواردة في وثيقة المؤتمر الختامية، بأن "تدرس مختلف الحكومات أيضاً أهمية التنسيق بين أنشطة هذه اللجنة الدولية

وأنشطة منظمة الطيران المدني الدولي المؤقتة وأنشطة منظمة الطيران الدولي الدائمة بعد إنشائها، وذلك عملاً بأحكام "اتفاقية الطيران المدني الدولي" المبرمة في شيكاغو في ١٢/٧/١٩٤٤.

٣-٢ وأنشأت الجمعية العمومية للإيكاف في دورتها الأولى اللجنة القانونية، ومنحتها سلطات أوسع نطاقاً من سلطات اللجنة الفنية الدولية. كما أقرت الجمعية أثناء الدورة ذاتها إجراء لاعتماد مشروعات الاتفاقات. وألحق دستور اللجنة القانونية بقرار الجمعية العمومية رقم ١-٤٦، كما عولجت الإجراءات الخاصة باعتماد مشروعات الاتفاقيات في قرار الجمعية العمومية رقم ١-٤٨. ثم عدلت الدورة السابعة للجمعية العمومية دستور اللجنة القانونية وإجراءات اعتماد مشروعات الاتفاقات في عام ١٩٤٧ (في برايتون في الفترة ٦/١٥ الى ١٩٥٣/٧/٦). ويرد الدستور المنقح في قرار الجمعية العمومية رقم ٧-٥، أما الإجراءات المنقحة لاعتماد مشروعات الاتفاقات فيوردها المرفق (ب) بقرار الجمعية العمومية رقم ٤٠-٢٨.

٤-٢ واعتمدت اللجنة القانونية، بموجب دستورها، نظامها الداخلي في الدورة الأولى التي عقدتها في بروكسل في عام ١٩٤٧. وفي دورتها الثامنة التي عقدت في مدريد في شهر سبتمبر ١٩٥١، اعتمدت اللجنة نظاماً داخلياً جديداً، ثم عدّلته بعد ذلك في دوراتها التاسعة والثالثة عشرة والسادسة عشرة والخامسة والعشرين والثلاثين والسادسة والثلاثين، التي عقدت على التوالي في ريو دي جانيرو (١٩٥٣)، ومونتريال (١٩٦٠)، وباريس (١٩٦٧)، ومونتريال (١٩٨٣ و ١٩٩٧ و ٢٠١٥). وتعتمد اللجنة النظر أثناء دورتها الثامنة والثلاثين في مزيد من التعديلات بقصد تحديث نظامها الداخلي.

٣- مساهمة اللجنة القانونية للإيكاف في قانون الجوّ الدولي

١-٣ منذ تأسيس اللجنة القانونية، قامت اللجنة بإعداد مسودات لنصوص قانونية أدت إلى إقرار أربع وعشرين معاهدة لقانون الجوّ الدولي في مجالات السلامة الجوية وأمن الطيران والمسؤولية القانونية الواقعة على عاتق الطائرات والناقلين الجويين وتمويل شراء الطائرات. وترد قائمة بهذه المعاهدات في المرفق (أ) بهذه الورقة. وتعد بعض هذه المعاهدات التي صيغت برعاية اللجنة القانونية من بين وثائق تدوين قانون الجوّ الأكثر قبولاً بشكل عام. كذلك نظرت اللجنة القانونية في تعديل اتفاقية شيكاغو حيث أدخلت المادة ٨٣ مكرراً بشأن نقل وظائف مراقبة السلامة.

٢-٣ وأجرت اللجنة القانونية أيضاً العديد من الدراسات بخصوص موضوعات محددة تتعلق بقانون الجوّ الدولي، منها الوضع القانوني للطائرات وقائدي الطائرات، والمسؤولية القانونية التي تتحملها وكالات مراقبة الحركة الجوية، والإطار القانوني للنظام للعالمي للملاحة بالأقمار الصناعية، وتعريف الطائرة المدنية والطائرة الحكومية المملوكة للدولة، والجوانب القانونية في عمليات الطائرات الموجهة عن بُعد. وأشرفت اللجنة أيضاً على إعداد المواد الإرشادية التي عالجت موضوعات شتى منها الركاب المشاغبين وغير المنضبطين ونقل وظائف مراقبة السلامة وتعارض المصالح في الطيران المدني، وذلك في إطار سعيها لمساعدة الدول الأعضاء في الإيكاف والمنظمات الدولية على تنفيذ المعاهدات والقواعد القياسية والتوصيات الدولية.

٣-٣ ويتلقى مسؤولو اللجنة القانونية الدعم من إدارة الشؤون القانونية والعلاقات الخارجية، التي تنهض بمهام أمانة اللجنة القانونية. ويتضمن المرفق (ب) بهذه الورقة قائمة بأسماء أعضاء اللجنة القانونية المنتخبين منذ دورتها الأولى.

٤-٣ وتظل اللجنة القانونية تمارس دوراً قيادياً بالمنظمة حيث تعكف على دراسة المسائل الجديدة والناشئة التي تؤثر على قانون الجوّ وتحدد سبل معالجة المسائل القانونية المترتبة على التحديات الماثلة وإمكانية الاستفادة من الفرصة السانحة في ضوء تغير المشهد العام والواقع المعاصر للنقل الجوي.

٤- الإجراء المعروض على اللجنة

٤-١ يُرجى من اللجنة القانونية أن تنتظر في ورقة العمل هذه وأن توصي بأن تُصدر الجمعية العمومية أي بيان تراه ملائماً، إما في صورة قرار أو بيان بقصد الإقرار بالمساهمة الهائلة التي قدمتها اللجنة القانونية للإيكاف في صياغة وتدوين قانون الجوّ الدولي وللاحتفال بالذكرى الخامسة والسبعين لإنشاء اللجنة.

APPENDIX A

LIST OF TREATIES DRAFTED BY ICAO LEGAL COMMITTEE

(as at 1 March 2022)

- *Convention on the International Recognition of Rights in Aircraft*, signed at Geneva on 19 June 1948 (91 Parties);
- *Convention on Damage Caused by Foreign Aircraft to Third Parties on the Surface*, signed at Rome on 7 October 1952 (51 Parties);
- *Protocol to Amend the Convention for the Unification of Certain Rules Relating to International Carriage by Air Signed at Warsaw on 12 October 1929*, done at The Hague on 28 September 1955 (137 Parties);
- *Convention, Supplementary to the Warsaw Convention, for the Unification of Certain Rules Relating to International Carriage by Air Performed by a Person Other than the Contracting Carrier*, signed at Guadalajara on 18 September 1961 (86 Parties);
- *Convention on Offences and Certain Other Acts Committed on Board Aircraft*, signed at Tokyo on 14 September 1963 (187 Parties);
- *Convention for the Suppression of Unlawful Seizure of Aircraft*, signed at The Hague on 16 December 1970 (185 Parties);
- *Protocol to Amend the Convention for the Unification of Certain Rules Relating to International Carriage by Air Signed at Warsaw on 12 October 1929 as Amended by the Protocol Done at The Hague on 28 September 1955*, signed at Guatemala City on 8 March 1971 (8 ratifications);
- *Convention for the Suppression of Unlawful Acts Against the Safety of Civil Aviation*, signed at Montreal on 23 September 1971 (188 Parties);
- *Additional Protocol No. 1 to Amend the Convention for the Unification of Certain Rules Relating to International Carriage by Air signed at Warsaw on 12 October 1929*, signed at Montreal on 25 September 1975 (51 Parties);
- *Additional Protocol No. 2 to Amend the Convention for the Unification of Certain Rules relating to International Carriage by Air Signed at Warsaw on 12 October 1929 as Amended by the Protocol Done at The Hague on 28 September 1955*, signed at Montreal on 25 September 1975 (52 Parties);
- *Additional Protocol No. 3 to Amend the Convention for the Unification of Certain Rules Relating to International Carriage by Air Signed at Warsaw on 12 October 1929 as Amended by the Protocols Done at The Hague on 28 September 1955 and at Guatemala City on 8 March 1971*, signed at Montreal on 25 September 1975 (22 ratifications);
- *Montreal Protocol No. 4 to Amend the Convention for the Unification of Certain Rules Relating to International Carriage by Air Signed at Warsaw on 12 October 1929 as Amended by the Protocol Done at The Hague on 28 September 1955*, signed at Montreal on 25 September 1975 (61 Parties);

- *Protocol to Amend the Convention on Damage Caused by Foreign Aircraft to Third Parties on the Surface Signed at Rome on 7 October 1952*, signed at Montreal on 23 September 1978 (12 Parties);
- *Protocol Relating to an Amendment to the Convention on International Civil Aviation [Article 83 bis]*, Signed at Montreal on 6 October 1980 (177 Parties);
- *Protocol for the Suppression of Unlawful Acts of Violence at Airports Serving International Civil Aviation, Supplementary to the Convention for the Suppression of Unlawful Acts against the Safety of Civil Aviation, Done at Montreal on 23 September 1971*, signed at Montreal on 24 February 1988 (176 Parties);
- *Convention on the Marking of Plastic Explosives for the Purpose of Detection*, Done at Montreal on 1 March 1991 (156 Parties);
- *Convention for the Unification of Certain Rules for International Carriage by Air*, Done at Montreal on 28 May 1999 (137 Parties);
- *Convention on International Interests in Mobile Equipment*, Signed at Cape Town on 16 November 2001 (81 Parties);
- *Protocol to the Convention on International Interests in Mobile Equipment on Matters specific to Aircraft Equipment*, Signed at Cape Town on 16 November 2001 (81 Parties);
- *Convention on Compensation for Damage Caused by Aircraft to Third Parties*, Signed at Montréal on 2 May 2009 (12 ratifications);
- *Convention on Compensation for Damage to Third Parties, Resulting from Acts of Unlawful Interference Involving Aircraft*, Signed at Montréal on 2 May 2009 (10 ratifications);
- *Convention on the Suppression of Unlawful Acts Relating to International Civil Aviation*, Done at Beijing on 10 September 2010 (42 Parties);
- *Protocol Supplementary to the Convention for the Suppression of Unlawful Seizure of Aircraft*, Done at Beijing on 10 September 2010 (42 Parties); and
- *Protocol to Amend the Convention on Offences and Certain Other Acts Committed on Board Aircraft*, Done at Montréal on 4 April 2014 (36 Parties).

— — — — —

APPENDIX B

LIST OF THE OFFICERS THAT SERVED ON THE LEGAL COMMITTEE

<i>Chairpersons</i>	<i>Vice-Chairpersons</i>	<i>Session at which elected</i>
Mr. A. Garnault (France)	Mr. Justice E. Alten (Norway) Mr. C.S. Booth (Canada)	First Session September 1947
Mr. E.M. Loaeza (Mexico)	Mr. L. Clerc (Switzerland) Mr. H.W. Poulton (Australia)	Fourth Session June 1949
Mr. E.T. Nunneley (United States)	Mr. P.A.T. De Smet (Belgium) Mr. A.A. Irungaray (Argentina)	Sixth Session June 1950
Mr. L. Clerc (Switzerland)	Gen. José Salvador Merino (Spain) Maj. K.M. Beaumont (United Kingdom)	Eighth Session September 1951
Mr. T. Cavalcanti (Brazil)	Mr. K. Sidenbladh (Sweden) Mr. A. Ambrosini (Italy)	Ninth Session August – September 1953
Maj. K.M. Beaumont (United Kingdom)	Mr. C. Gómez Jara (Spain) Mr. Diaeddine Saleh (Egypt)	Tenth Session September 1954
Mr. A. Ambrosini (Italy)	Mr. S. Komachiya (Japan) Mr. V.J. Delascio (Venezuela)	Eleventh Session September 1957
Mr. C. Gómez Jara (Spain)	Mr. G. Rinck (Federal Republic of Germany) Mr. R. Golstein (Belgium)	Twelfth Session August – September 1959
Mr. K. Sidenbladh (Sweden)	Mr. C. Berezowski (Polish People's Republic) Mr. J.B. Diaz (Philippines)	Thirteenth Session September 1960
Mr. R. Golstein (Belgium)	Mr. J.P. Houle (Canada) Mr. U.A. Fernández-Tavelli (Argentina)	Fourteenth Session August – September 1962
Mr. V.J. Delascio (Venezuela)	Mr. W. Guldemann (Switzerland) Mr. B.S. Gidwani (India) Mr. F.X. Ollasa (Congo/Brazzaville)	Fifteenth Session September 1964
Mr. W. Guldemann (Switzerland)	Mr. D. Pardo Tovar (Colombia) Mr. A. El Hicheri (Tunisia) Mr. N. Nakano (Japan)	Sixteenth Session September 1967
Mr. D. Pardo Tovar (Colombia)	Mr. G. Guillaume (France) Mr. L.R. Edwards (Australia) Mr. G. Andriambololona (Malagasy Republic)	Seventeenth Session March 1970
Mr. G. Guillaume (France)	Mr. A.W.G. Kean (United Kingdom) Mr. K.O. Rattray (Jamaica) Mrs. A.M. Donato (Argentina)	Nineteenth Session June 1972
Mr. D.A. Gutiez (Argentina)	Mr. M.D. Moutafchiev (Bulgaria) Mr. B.S. Gidwani (India) Mr. K.H.Y. Moustafa (Arab Republic of Egypt)	Twenty-First Session October 1974
Mr. A.W.G. Kean (United Kingdom)	Mr. G. F. FitzGerald (Canada) Mr. J. Junek (Czechoslovakia) Mr. M. Tirado (Venezuela)	Twenty-Third Session February 1978

<i>Chairpersons</i>	<i>Vice-Chairpersons</i>	<i>Session at which elected</i>
Mr. A. Sciolla-Lagrange (Italy)	Mr. G.H. Kaunda (United Republic of Tanzania) Mr. M. Tirado (Venezuela) Ms Z. Szemes (Hungary) Mr. S.M. Anwar (Pakistan)	Twenty-Fifth Session April 1983
Mr. S.M. Anwar (Pakistan)	Mr. J. Garland (Peru) Mr. C. de la Verpillière (France) Mr. S.R. Tahou (Côte d'Ivoire) Mr. J. Capek (Czechoslovakia)	Twenty-Seventh Session April 1990
Mr. K. El Hussainy (Egypt)	Mr. C. de la Verpillière (France) Mr. E. Medina Urbizu (Mexico) Mr. G. Lauzon (Canada) Mr. H.B. Shrestha (Nepal)	Twenty-Ninth Session July 1994
Mr. G. Lauzon (Canada)	Dr. E. Chiavarelli (Italy) Mr. R.K. Maheshwari (India) Mr. A. Kalango (Nigeria) Mr. Y. El Zubi (Jordan)	Thirty-First Session August – September 2000
Mr. H. Kjellin (Sweden)/ Mr. M. B. Jennison (United States) ¹	Mr. M.B. Jennison (United States) Mr. A.H. Mutti (Argentina) Ms. S.H. Tan (Singapore) Mr. M. Sourang (Senegal)	Thirty-Third Session April – May 2008
Mr. T. Olson (France)	Ms. S.H. Tan (Singapore) Mr. A. Piera (United Arab Emirates) Mr. N. Luongo (Argentina) Mrs. H. Hitula (Namibia)	Thirty-Fifth Session May 2013
	Mr. S. Eid (Lebanon) Mr. L. Mabaso (South Africa)	Thirty-Sixth Session ² November – December 2015
Ms. S. H. Tan (Singapore)	Mr. N. Luongo (Argentina) Ms. S. Metsälampi (Finland) Ms. E. Manga (The Gambia) Mr. B. AL Mubarak (Kuwait)	Thirty-Seventh Session ³ September 2018

— انتهى —

¹ At its 35th Session (Montréal, 6 – 15 May 2013), under consideration of agenda item 5, it was decided that the record of the Legal Committee should indicate that Mr. M. B. Jennison (United States) was the Chairperson of the Legal Committee for a full term consisting of its 34th and 35th Sessions.

² At its 36th Session (Montréal, 30 November – 4 December 2015), under consideration of agenda item 6, the Legal Committee elected Mr. S. Eid (Lebanon) as the Third Vice-Chairperson and Mr. L. Mabaso (South Africa) as the Fourth Vice-Chairperson. Also, in accordance with Rule 6 b), Mr. N. Luongo (Argentina) became second Vice-Chairperson.

³ Since the end of the 38th Session (Montréal, 4 – 7 September 2018), the offices of the First and Fourth Vice-Chairpersons have been vacated. Accordingly, in accordance with Rule 6 a) of the *Rules of Procedure of the Legal Committee* (Doc 7669-LC/139/6), Ms. S. Metsälampi (Finland) and Ms. E. Manga (The Gambia), automatically became First and Second Vice-Chairpersons, respectively. The 38th Session will proceed with the election of the Third and Fourth Vice-Chairpersons which will be elected at the end of the 38th Session for the unexpired portion of the term, i.e. until the end of the 39th Session (LC/38-WP/5-1 refers).